

حلقات نور على الدرب (690) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا ارحب بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من الطائف وباعتتها احدى اخواتنا - 00:00:39

من هناك تقول المرسلة صاد عين ميم. اختنا عرضتنا لها قضية في حلقة مذكرة في هذا اللقاء سنعرض ما عرضته من قضايا يحفظكم الله يا شيخ عبد الله تقول والدي سامحه الله عقد لي عقد نكاح على ابن خالتى بدون اذنى وانا غير - 00:01:03
موافقة لاني علمت انه شاب لا يصلح. ويقوم بشرب الدخان ويستمع الى لهو الحديث. ووالدته من الان تقول يجب ان تكشفى امام اخوانه وقلت لاهلي مرارا عديدة بانني ارفض ذلك الزوج - 00:01:23

واريد زوجا صالحا يعينني على فعل الطاعات والخير. ولكنهم مصرون على تزويجي له. وبقي الان سنة عن الزواج وانا لا املك الا الاكتئان من البكاء والخوف الكثير على ديني. فما هو توجيهكم لي ؟ ارجو من فضيله - 00:01:43

وكل من يستمع لرسالتي الدعاء بان يثبتني الله على دينه ويرزقني الزوج الصالحة والرفقة الصالحة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:03

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب هذه الظاهرة وهي حصول التعنت من بعض الاطراف التي لها علاقة الزوج بصرف من نظري عن من مقتضيات الشرعية قد يكون التعنت من والد الزوجة - 00:02:24

كما جاء في هذا السؤال فيصر على تزويج ابنته على شخص غير مرضي في دينه وامانته كهذا الشخص الذي ذكرته السائلة فانه لا يصلح ويشرب الدخان ويكون مصاحبا لرفقة السوء - 00:03:19

والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنه في الارض وفساد كبير ومفهوم هذا الحديث انه اذا جاء شخص غير مرضي - 00:04:04

في دينه وامانته فليس لولي المرأة ان يزوجها علي لانها امانة في عنقه ومسئولة عنها يوم القيمة وقد يكون التعنت من ام الزوجة تصر على ان ابنتها تأخذ فلانا لوجود قرابة - 00:04:33

يبين ام الزوجة وبين هذا الولد قد يكون ابن اختها مثلا فتصر الام بصرف النظر عن كفاءة الولد عن كفاءة الزوج فلا يجوز للام ان تعنت وتلزم ابنتها بزواجه من لا يكون مرضيا - 00:05:11

في دينه وفي امانته وقد يكون التعنت من والد الزوج فيصر على ابنه الا يأخذ بلا تفوكان ولكن هذه البنت لا تكونوا ايضا مرضية في دينها ولا في امانتها او يكون - 00:05:38

التعنت من ام الزوج بمعنى انها تفرض عليه ان يتزوج فلانة وهي كذلك لا تصلح له لا من جهة الدين ولا من جهة الامانة وقد يكون الاصرار من الزوج بمعنى - 00:06:09

انه يفرض على اهله بالا يتزوج الا ابنة فلان. ولكنها لا تكون صالحة للزواج وقد يكون الاصرار من الزوجة نفسها بمعنى انها تفرض على اهلها الا تتزوج الا فلان والمفروض - 00:06:31

في هذا الموضوع وهو موضوع الزواج ان يسلك فيه المسلك الشرعي وذلك انه اذا جاء خاطب الى ولي المرأة تعامل وليها ان يستقصي عن هذا الخاطب من جهة امانته ومن جهة دينه - 00:06:59

والجوانب الاخرى التي تكون تفصيلا للجانب الديني وجانب الامانة وبعدما تكون متوفرة عند ذلك يأتي الى ابنته ويقول لها ان فلانا الذي هذه صفاتاه يذكر له يذكر لها صفاتاه - 00:07:28

جاء خاطبا ويتفاهم معها ويقنعها اذا كان الولد مريضا في دينه وامانته اذا لم يكن مريضا في دينه او لم يكن مريضا في امانته فانه لا يطيل في الموضوع بل يمنعه ابتداء - 00:07:53

والام والبنت عندما يأتي شخص على هذه الصفة اي انه مريض في دينه وامانته لا ينبغي ان تسلك مسلك التأنيت والمعاكسة وتفرض على اهلها انها لا تريد الا شخصا ترغبه بصرف النظر عن ديناته. والمفروض هو التعاون لقوله تعالى - 00:08:13

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان. وبالنسبة لهذه القضية الواقعية لا يجوز لولي امرها ان يزوجها على هذا الشاب اذا كان لا يصلح فانه كافر والرسول صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:08:43

فمن تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فالعقد الذي الصلاة لم ينعقد شرعا لان الزوج ليس بمسلم ولا يجوز تزويج غير مسلم - 00:09:11

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا منذ عدة سنوات كنت في المدرسة و كنت ابيع في المقصف المدرسي وكان مساهمن في فيه جميع الطالبات باموالهن. وانا مؤتمنة على ما ابيعه. ولكن لشدة حاجتي الى المال واغراء الشيطان - 00:09:31

من المال الذي اؤتمنت عليه دون علم احد وبعد ان من الله علي بالهدایة ندمت على ما فعلت. وانا اعلم بان من شروط التوبة ارجاع الحق لاهله. ولكن اعرب مقدار المال الذي اخذته. ولا يوجد معي حتى الان مال كي اقوم بارجاعه. وانا الان غادرت المدرسة التي كنت فيها - 00:09:53

وكذلك كثيرا من الطالبات المساهمات قد غادرن المدرسة. فيماذا توجهونني الان؟ جزاكم الله خيرا الجواب العمل الذي اقدمت عليه عمل لا يجوز والعلاج لذلك هو رد كل مال الى صاحبته - 00:10:17

وان تعذر الرد يتصدق به على نيتني من هو له مع التوبة والاستغفار وعدم العودة الى ذلك ومتى تيسر التصدق بالмبلغ وجب ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول محمد فضل المولى العجمي من - 00:10:57

يقول ارجو ان توضحوا لي اسم كتاب يوضح ويفصل الصلاة ولا سيما صلاة ولا سيما سجود جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يربى ان يطلب العلم تكون له صلة بالعلماء - 00:11:42

في بلده ويتعلم عليهم ويسألهما اما يشكل عليه انه قد لا يكون مستطيعا لهم كلامي اهل العلم من الكتب ولا يستطيع فاهمة الادلة الشرعية الواردة في الموضوع الذي يريد الاستفهام عنه - 00:12:18

والصلاه شأنها عظيم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني ويوجد كتاب اسمه زاد الميعاد في هدي خير العباد يعني في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ذلك - 00:13:03

هديه في الصلاه وبامكان السائل ان يتحصل على هذا الكتاب اما بالاطلاع عليه فقط او بشرائه ويقرأ هذا الموضوع وعندما يشكل عليه شيء يسأل عنه اما ما يتعلق بسجود السهو فان - 00:13:35

سجود السهو من المعلوم انه ان الشخص اذا ترك مثلا ركتا من اركان الصلاه او شرطا من شروط الصلاه فانه لا يجبر بسجود السهو وهذا كل مسألة من مسائل الصلاه التي يحصل - 00:14:02

آن نقص فيها اما من جهة ركن او شرط او ترك واجب لها حكمها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل سجود السهو يقتصر فيه على الفرائض فقط؟ ام في الفرائض والسنن؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:14:27](#)

سجود السهو ليس خاصا بالفرائض الشخص عندما يحصل عنده سهو يكون سببا لسجود السهو سواء اكان ذلك في الفرض او والنفل فانه يسجد للسهو وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يفعل من وجد في ثوبه نجاسة - [00:14:47](#)

بعد الفراغ من صلاة الظهر مثلا ولكنه لم يدرى متى حلت هذه النجاسة بالثوب؟ هل قبل يوم او يومين او اكثر جزاكم الله الجواب الشخص اذا كان في ثوبه نجاسة - [00:15:11](#)

وصلى بهذا الثوب وقت او وقتين او ثلاثة ولكنه لم يعلم بهذه النجاسة الا فيما بعد. وعندما علم بها غسلها فان الصلوات التي صلاتها وهو لابس لهذا الثوب الذي فيه النجاسة - [00:15:28](#)

تكون صحيحة ولا اثر لوجود النجاسة في الثوب لانه معذور في لذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن حضرموت وادي سر - [00:15:50](#)

وباعتها اخوان من هناك فائز سلامة بن حريز المري وعبدالله مبروك بامدح. يسألون ويقولون نرجو مسألة الجمع والقصر في السفر وما هي المدة المحددة لذلك جزاكم الله خيرا الجواب الشخص - [00:16:10](#)

اذا سافر قد يكون سفره سفارة معصية وقد يكون سفره طاعة يكون واجبا او مندوبا مثل ما اذا سافر لحج فرض لان السفر يكون وسيلة والوسائل لها حكم الغایات - [00:16:35](#)

وقد يسافر يا ترى مباحا لتجارة مثلا ويعصي في سفره يعني انه يكون متلبسا بمعصية من المعاصي سواء كانت هذه المعصية مقارنة له او انها تحدث في اثناء سفره لكن لا يكون - [00:17:13](#)

سفره سفر معصية فان كان سفره كفر معصية لا يجوز له ان يتراخص برخص السفر لان الترخيص له برخص السفر فيه اعانت له على اللام والعداون والله جل وعلا قال ولا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على - [00:17:42](#)

اسمي والعداون اما اذا كان سفره واجبا مثلا او كان مندوبا لو كان مباحا وحصلت منه مثلا معصية في سفره فله ان يتراخص برخص السفر من التيمم ومن الفطر في رمضان - [00:18:20](#)

ومن الجمع بين الصلاتين جمع تقديم او جمع مساء الخير وله ايضا قصر الصلاة واذا نوى الاقامة ببلد اكثر من اربعة ايام فانه لا يتراخص برخص السفر بل حكمه حكم - [00:18:46](#)

المقيم اي انه يأتي بالصلاۃ مثلا رباعیة ويأتي بصلاۃ الظہر فی وقتھا والعصر فی وقتھا والمغرب فی وقتھا والعشاء فی وقتھا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من خميس مشيط رسالة - [00:19:18](#)

بها المستمع محمد السعيد صالح سوداني يسأل ويقول هل يجوز للاحزف الزوج من زوجة اخيه المطلقة من علما بانها حرمته بثلاث على اخيه الجواب اذا طلق الرجل زوجته وخرجت من العدة - [00:19:40](#)

والأخيه يتزوجها ووجود علاقة الأخوة فيما بينهما لا يكون مانعا او لا تكون مانعة من بزواجه بزوجتي أخيه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع الف عین باع. يسأل ويقول ما حكم الامر بالمعروف - [00:20:04](#)

الو والنهي عن المنكر الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر الحديث وجاء ايضا ادلة من القرآن وادلة من السنة فيها الحث على الامر بالمعروف - [00:20:37](#)

وعلى النهي عن المنكر والمعروف هو عبارة عن اتباع الاوامر من الواجبات والمستحبات وترك المحرمات كل فهذا داخل في المعروف والمنكر وهو ترك الواجبات و فعل المحرمات و حينئذ عندما يحصل الامر - [00:21:11](#)

المعروف والنهي عن المنكر يكون من شخص عالم بما يأمر به وعالم بما ينهى عنه لان بعض الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قد يكون منهم افراط في بعض الامر - [00:22:05](#)

وتشديد على بعض الناس في غير محله وكما ان هذا قد يحصل من بعض الامر في المعروف والناهين عن المنكر قد يحصل ايضا

تناقل وعدم قبول من بعض المأمورين بالمعرفة والمنهيين عن المنكر - 00:22:50

المفروض هو التعاون في ذلك الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر يكون على بصيرة من امره بالمعرفة ونهيه عن المنكر ويكون مستعملا للحكمة يقول الله جل وعلا ولو كت - 00:23:28

فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك وهذا كما انه يكون من جهة الامر والنهاي فكذلك المأمور والمنهي ينبغي ان يكون عنده انقياد استسلام للامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر ويدعونه ايضا ومما ينبغي - 00:24:05

ان يتتبه له هنا هو ان مسؤولية الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر لا تختص ب الرجال الحسبة كما يتصوره بعض الناس الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:24:44

الامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها فيها ومسئولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا وكلكم راع وكل - 00:25:08

كلكم مسؤول عن رعيته. فكل شخص استرعاه الله على جزء من الناس ينبغي ان يتحسس مواضع المعرفة وبالنسبة لهم ويأمرهم بها وان تحسس مواضع المنكر وان ينهاهم عنها والا فانه سيسأل عنهم يوم القيمة - 00:25:28

يقول الله جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين. ولو حصل التعاون والتكاتف على الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر استقامت امور الناس لكن ما يحصل هو ناتج عن التقصير - 00:25:57

ما من كل شخص بحسبه وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير. مستمعي الكرام كان لقاءانا في هذه

الحلقة مع فضيلة - 00:26:24

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبد الله يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - 00:26:47

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:07